كما رواه مسلم في صحيح كتابه ان المراة خلقت من ضلع اعوج لن تستقيم
لك علي طريقة فاذا ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها • ولئن
استمتعت بها استمتعت علي عوج • فما قصدي بينكما الا الوفاق
كما بعلة الخلاف • لموجب المودة الموروثة • التي لا تزال عنهم منكو[نه]
وحيث اوصى عليهم الله • ونبيه عليه صلوات الله • فحقيق
بنا ان نسلك ذلك المسلك القويم • ونتبع ما ورد في كتابه العظيم
ونبيه الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم • ولا زيدك وصاية في الارسال
اليهم عشية هذا النهار • ووجهني في هذه الحاجة وجه الله وجهك
بجاه سيد الابرار • ونفذ امري بالارسال • جعل الله اوامرك نافذة علي
ممر الايام والليال • والعارف لا يعرف كما جا في الامثال • ولا زالت
نعمة الله عليك باقيه • وشآبيبها عليك ضافيه • ولا برحت السيادة
بك فاخره • وادلة السيادة من شمايلك ظاهره • وسحايب الخير من
ساحات حماك ماطره • بجاه سيد الدنيا والاخره • والجواب للكتاب
متعين عند ذوي الالباب • وانت منهم كما هو المشاهد للخاص
والعام • وطول عمركم والدوام • وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه
وسلم الي يوم القيام • فارسل الجواب وهو ممتثل لذلك ووقع
الصلح بينهم ووصلهم في ليلتها والحمد لله علي ذلك والسلام •
صورة وصل كتبته علي لسان مولانا وعزيزنا القاضي جمال الدين
الحنبلي الي الافندي عماد في سنة ١٠٧٨ يقبل الارض التي
حجت لعتباتها آمال الرجال • وعجت بالدعا لشوف حضرتها السن
اهل الكمال • وضجت الاصوات باختلاف اللغات ابتهالا الي الله تعالي
باطالة واطالة عمره مدي الايام والليال • وتنادي بل ترامي اليها
بل يهاقلب هذا العبد الذي لا يقلب الا ايادي الشكر والثنا في
جميع الاحوال • كيف لا وهي التي لم تزل تفيض انواع الاحسان • وترسل
شآبيب الفضل والامتنان • وتتقاصر عند معروفها البحر الزاخر

ويقصر

وصل من القاضي جمال الدين الي القاضي عماد وفيه طلب معونة منه

ويقصر عن مناسبة جودها الجود الماطر • ويتساوي في شمول احسانها
البادي والحاضر • هي ذات سيدنا مولانا الافندي الاعظم • والمولي
الاكرم الافخم • من يكل عن اوصافه العالية الطرس والقلم • مولانا ...
اجلالا حفظه الله تعالي • ثم المنهي اليه • تعديث السوق
وتقبيل الارض بين يديه • اننا من الداعين لجنابه السامي • ومقامه
القمقامي • وما خفيكم ما نحن فيه من الكسل والوصب • والامراض التي
اوهنت العصب • ومعلومكم انه اذا انزل بشخص وكان معه بعض شي
من المصرف ذهب • ويبقي بعده خالي الذات • مترقبا الي العوايد
والصلات • خصوصا من مثلكم عالي القدر والذات • فالمسؤل
من انعامكم الشامل للعالم والجاهل • ان تتفضلوا علينا بشي
نتقوي به بنيتنا • اما بحب او شي من النقدين • لتقر بذلك العين •
ويطمئن بذلك الخاطر • ويحصل لكم الثواب من الملك الغافر • فان الحسنة
كما لا يخفي علي شريف علمكم بعشرة امثالها • وبمكة تتضاعف مضاعفة
كما اخبر به العلما الثقات • لانها تعظم بعظم المكان والزمان • كما هو
مذهب اما[منا] الامام احمد بن حنبل امام اهل الزهد والعرفان •
وما لكم منا الا الدعا • والتوسل فيه بسيد الشفعا • فان الدعا كما هو
معلومكم في ظهر الغيب • مستجاب بلا شك ولا ريب • لا زالت بحار الكرم
من ايا[ديكم] متفجره • ووجوه العطا بانتصرهن راحتيكم وهي ضاحكة
مستبشره • ولا برحت الحسنات اليكم منسوبه • والخيرات في صحايفكم
مكتوبه • ولا زال مولانا يصنع الاشيا في محلها • ويسند الامور
في اهلها • يولي المعروف • وياخذ بيد الملهوف • ويقلد الاعناق
مننا • ويتخذ بذلك عند الله اجرا حسنا • والايادي ذات الايادي
مقبله • والسعودات لكم مقبله • والاعادي مقتله • وطول عمركم واللهم
صورة وصل كتبته الي الشيخ الاوحد جمال الدين محمد بن الشيخ احمد الزعيم
للامر مشروح فيه سنة ١٠٧٩ الحمد لله يا فتاح بلا مفتاح عطف وحنن

مراسلة من القاضي احمد تاج الدين لمولانا الشيخ ... محمد ... الامر ... فيه شفاعة عند ... من اجل ...

Copyright ... University